

تعليم المفردات للناطقين بغير اللغة العربية؛ نظريا وتطبيقيا

فخر الراسخ¹

ملخص البحث

تعتبر المفردات عنصرا أساسيا من عناصر اللغة، إذ أنها تلعب دورا هاما في عملية لغوية شفهيًا وتحريريًا. كما أنها تعتبر أحد العناصر اللغوية التي ينبغي على متعلم اللغة تعلمها وإتقانها ليحصل على الكفاءة اللغوية المرغوبة. ويشكل تعليم المفردات للناطقين بغير اللغة العربية جزءا رئيسيا في التعليم، لأن بدون تعليم المفردات لن يحصل متعلم اللغة العربية على الكفاءة اللغوية المنشودة، بل يصعب عليه في عملية لغوية. ولذلك، فمن الضروري الاهتمام الكبير في تعليم المفردات العربية للناطقين بغيرها نظريا وتطبيقيا ليحصل المتعلم على الكفاءة اللغوية المرجوة.

الكلمات المفتاحية: تعليم المفردات، تعليم المفردات العربية

مقدمة

بدأت اللغة العربية تقترب من أن تكون لغة عالمية وأداة للتفاهم والنقل والتأثير والتأثر في ميادين الفكر المتجدد والمتطور، بجانب أنها أصبحت لغة الدين الحنيف. واللغة العربية صارت لغة سياسية واقتصادية وديبلوماسية باعتبارها من اللغات الرسمية المستعملة في المنظمات الدولية مثل منظمة الأمم المتحدة والمؤسسات التابعة لها. وفي ظل هذه الظروف أخذ أفراد كثيرون يرغبون في تعليم اللغة العربية. ولذلك ظهر تعليم اللغة العربية كلغة ثانية—أي تدريسها لغير الناطقين بها— في الآونة الأخيرة بشكل لافت للنظر، وهو يهدف إلى تيسير سبل نشرها على أسس

¹ معلم في جامعة رادين قاسم الاسلامية لامونجان

تربوية سليمة^٢.

قد يختلف خبراء تعليم اللغات في معنى اللغة وفي أهداف تعليمها. ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعليم اللغة الأجنبية وشرط من شروط إجادتها^٣. المفردات عنصر من عناصر اللغة الهامة بحيث تتضمن على المعاني التي يقصدها المتكلم نفسه أو من الكاتب عند استخدامها في اللغة. والشخص تزداد له مهاراته في اللغة إذا ازدادت مفرداته. لأن كفاءة الشخص في اللغة متوقفة على المفردات التي استوعب على معانيها اللفظية^٤.

إن المفردات هي أدوات لصياغة الجمل، كما أنها في وقت آخر وسيلة للتفكير، لأن المتكلم يستطيع أن يفكر ثم يعبر عما خطر بباله وفكره بكلمات يريدتها. والمفردات أحد العناصر اللغوية التي ينبغي على متعلم اللغة العربية من الأجانب تعلمها ليحصل على الكفاءة اللغوية المرغوبة. وتشكل المفردات (أي الكلمات) جزءاً رئيسياً من المقدرة اللغوية للمتعلم^٥، كما يشكل تدريس المفردات جزءاً رئيسياً في دراسة اللغة. وأول ما يجب على المدرس عمله هو ألا يلجأ إلى لغة وسيطة (أي الترجمة) في تدريس المفردات لأن دراستها تأتي بطريقة آلية وعفوية، ويجب أن يعرف أن دراسة المفردات هي أساس دراسة اللغة^٦.

يعتبر تعليم المفردات حاجة ماسة. وجدير بالذكر أن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعليم اللغة الثانية، وشرط من الشروط الإيجابية كما أكد خبراء اللغات الثانية^٧. انطلاقاً مما سبق ذكره، فالاهتمام بتعليم المفردات أمر مهم ولازم عند تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ويتناول هذا البحث عن تعليم المفردات

² (Siapa penulisnya?????) Judulnya apa???? Makalah An_nadwah al_ilmiyah, diselenggarakan di Makassar, September 8-10, 2005, p: 1

^٣ زين العارفين، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها. (بادانج: مطبعة حيف. ٢٠١٠)، ص: ٦٨

^٤ Henri Guntur Tarigan, *Pengajaran Kosakata*, (Bandung: tanpa penerbit, 2011), p: 2.

^٥ المرجع نفسه، ص: ١٥.

^٦ رحمان إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها. (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧). ص: ٢٨١.

^٧ رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣). ص: ١٤.

للناطقين بغير اللغة العربية: نظريا وتطبيقيا.

تعليم المفردات للناطقين بغير اللغة العربية

١. مفهوم المفردات وأهمية تعليمها

المفردات واحدها مفردة، وهي اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى، سواء أكانت فعلا، أم اسما، أم أداة^٨. والمعنى الآخر من المفردة أو الكلمة هي أنها أصغر وحدة لغوية حرة. والمفردات في اللغة العربية هي العمود الفقري للغة. والمفردات عنصر من عناصر اللغة الشاملة على المعارف عن المعاني واستخدامها في اللغة. وفي مجال تعليم اللغة العربية، تلعب المفردات دورا هاما، إذ أنها عنصر أساسي في اللغة بجانب الأصوات والتراكيب والدلالة. يزداد متعلم اللغة مهاراته في اللغة إذا ازدادت مفرداته، وتضعف مهارته في اللغة إذا قلت مفرداته. ومن هنا يمكن القول إن كفاءة الشخص في اللغة متوقفة على المفردات التي استوعبها.

لم يكن للمعلمين اليوم اهتمام كبير بتعليم المفردات، مع أن النجاح في درس العربية لم يحصل ما لم يصمم على أساس مراعاة نوع من التوازن بين المهارات اللغوية الأربع. وكذلك أنه لم يحصل النجاح أيضا ما لم يهتم المعلم بأمر إثراء الكلمات أو المفردات التي لا يمكن إنكار أهميتها في تنمية تلك المهارات. ومن أهمية تعليم المفردات ما يلي:

١. إن حقيقة اللغة مجموعة من المفردات حتى لا يمكن الناس فهم اللغة قبل معرفة معاني المفردات منها^٩.

٢. إن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم العربية وشرط من شروط

^٨ ناصر عبد الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١)، ص. ٧٨

^٩ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: إيسيسكو منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة، ١٩٨٩م). ص: ١٩٤.

إيجابتها^{١١}.

٣. يستفيد متعلم اللغة العربية أكثر استفادة في عملية لغوية بكثرة المفردات التي حفظها وفهم معانيها.

٢. أهداف تعليم المفردات للناطقين بغير اللغة العربية

لتعليم المفردات أهداف عديدة حسب غاية تعليم اللغة. ولقد قال طعيمة إن أهداف تعليم المفردات العربية هي ليست القضية أن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، فإن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب.^{١١}

وهذه الأهداف لا تختلف عما قاله أرشد إن تعليم المفردات لا يعني أن الطالب في تعلمه اللغة الثانية قادرا على ترجمتها إلى اللغة الأم وإيجاد مقابل لها، أو كونه قادرا على تحديد معناها في القواميس والمعاجم العربية فحسب، بل إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على استعمال الكلمة المناسبة في المكان المناسب، حتى يستطيع الاتصال بالعربية وعدد الأنماط والتراكيب التي يسيطر عليها، ويستطيع استخدامها بكفاءة.^{١٢}

ومن التوجيهات العامة التي قد تسهم في تدريس المفردات في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى هي: القدر في التعليم، ويتفاوت الخبراء في تحديد القدر المناسب من المفردات الذي ينبغي أن يعلمه للدارسين في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. فبعضهم يقترح من ٧٥٠ / ١٠٠٠ كلمة للمستوى الابتدائي، ومن ١٠٠٠ / ١٥٠٠ كلمة للمستوى المتوسط، ومن ١٥٠٠ /

^{١١} المرجع نفسه، ص: ١٩٤.

^{١٢} أرشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، المرجع السابق، ص: ١٩٤.

^{١٣} أزهر أرشد، مدخل إلى طرق تدريس اللغة الأجنبية لمدربي اللغة العربية، (دون المكان: مطبوعة أحكام، ١٩٩٩م)، ص: ٩٤-٩٥.

٢٠٠٠ كلمة للمستوى المتقدم^{١٣}. ويشرح الكاتب عدد المفردات الذي ينبغي أن يعلّمه للدارسين في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى في الجدول التالي:

الرقم	المستوى	عدد المفردات
١	الابتدائي	١٠٠٠ / ٧٥٠ كلمة
٢	المتوسط	١٥٠٠ / ١٠٠٠ كلمة
٣	المتقدم	٢٠٠٠ / ١٥٠٠ كلمة

الجدول ١: عدد المفردات الذي ينبغي أن يعلّمه للدارسين في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى

٣. موضوعات تعليم المفردات للناطقين بغير اللغة العربية

المفردة أو الكلمة تقل أهميتها التعليمية عندما تكون بمفردها. لذا ينبغي أن يحرص المعلم دائما على تعليمها في جمل ومن خلال سياقات ذات معنى ومفهومة للدارسين. وقال إيفيندى في كتابه أن تعليم المفردات لا يقوم بنفسه، أي بمعنى أن المفردات لا تدرس كالمادة المدروسة المنفردة، بل المفردات مرتبطة بشكل وثيق بتعليم المطالعة، والاستماع، والإنشاء، والمحادثة. لذا، كانت موضوعات تعليم المفردات مرتبطة بتعليم المهارات اللغوية المدروسة^{١٤}.

تدور موضوعات تعليم المفردات في المستوى الأول أو المبتدئين لغير الناطقين باللغة العربية غالبا حول الموضوعات الآتية: المدرسة، والطعام، وجسم الإنسان، والأفعال، والملابس، والمترل، والأسرة، والدين، والرحلات، والرياضة. أما في المستوى المتوسط فتتعلق الموضوعات بالحياة الاجتماعية والفكرية والأخلاقية. وفي

^{١٣} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، المرجع السابق، ص:

١٩٤.

^{١٤} Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2008), p: 121.

المستوى المتقدم يستحسن أن تؤخذ الموضوعات من بعض كتب العرب المعاصرين^{١٥}. ومن موضوعات تعليم المفردات في المستوى المتقدم: العناية بالصحة، والترويح عن النفس، والعلم والتعلم، واللغة العربية، والشباب، والعولمة، وغيرها^{١٦}. وسيشرح الباحث موضوعات تعليم المفردات العربية للناطقين بغيرها في الجدول التالي:

الموضوعات	المستوى	الرقم
المدرسة، الطعام، جسم الإنسان، الأفعال، الملابس، المنزل، الأسرة، الدين، الرحلات، الرياضة.	الابتدائي	١
الحياة الاجتماعية والفكرية والأخلاقية.	المتوسط	٢
العناية بالصحة، الترويح عن النفس، العلم والتعلم، اللغة العربية، الشباب، العولمة.	المتقدم	٣

الجدول ٢: الموضوعات في برامج تعليم المفردات للناطقين بغير اللغة العربية

٤. الطريقة والأساليب في تعليم المفردات للناطقين بغير اللغة العربية

حقيقة أن تعليم المفردات العربية للناطقين بغير اللغة العربية ليس بأمر سهل. فإذا أراد المعلم أن يعلم المفردات، وتكون تلك المفردات جديدة للطلاب، فمن الممكن اتباع أو استخدام عدة طرق أو أساليب. وقد تكون الطريقة التالية مناسبة وصالحة لتعليم المفردات، وهي:

١. ينطق المعلم الكلمة والطلاب يستمعون. ومن الأفضل أن يكررها مرتين أو ثلاثاً^{١٧}.

٢. ينطق المعلم نفس الكلمة والدارسون يكررون^{١٨}.

^{١٥} رحمان إبراهيم، المرجع السابق. ص: ٢٨٢-٢٨٦.

^{١٦} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، العربية بين يديك الجزء الثاني، (الرياض: مؤسسة

الوقف الإسلامي، ٢٠٠٣)، ص: ظ-م.

^{١٧} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع،

٢٠٠٠م)، ص: ١٠٣.

١٨ إمام أسرارى، الوسائل المعينات في تعليم العربية، (مالانج: إيكيب

٣. يكتب المعلم الكلمة على اللوح مشكولة شكلا كاملا.
 ٤. يعرض المعلم معنى الكلمة بالطريقة التي يراها مناسبة.
 ٥. يستخدم المعلم الكلمة في جملة واحدة أو أكثر لتتضح وظيفة الكلمة نحويا.
 ٦. يكرر الطلاب إحدى هذه الجمل المحتوية على الكلمة تكرارا جمعيا ثم فتويا ثم فرديا.
 ٧. يلفت المعلم نظر طلابه إلى طريقة كتابة الكلمة إذا كانت تنطوي على صعوبات إملائية.
 ٨. يكتب المعلم على اللوح معنى الكلمة، كما يكتب جملة تبين استخدام الكلمة.
 ٩. يقرأ الطلاب قائمة المفردات الجديدة المكتوبة على اللوح أمامهم.
 ١٠. يكتب الطلاب الكلمات ومعانيها والجمل التوضيحية في دفاترهم^{١٩}.
- ومن أساليب توضيح معنى المفردات، لقد ذكر طعيمة بالترتيب وهي:
١. إبراز ما تدل عليه الكلمة من أشياء (النماذج)، كأن يعرض قلما أو كتابا عندما ترد كلمة «قلم» أو «كتاب».
 ٢. تمثيل المعنى، كأن يقوم المعلم بفتح الباب عندما ترد جملة «فتح الباب».
 ٣. لعب الدور، كأن يلعب المعلم دور مريض يحس بألم في بطنه ويفحصه طبيب.
 ٤. ذكر المتضادات، كأن يذكر لهم كلمة «بارد» في مقابل «ساخن» إن كان لهم سابق عهد بها.
 ٥. ذكر المترادفات، كأن يذكر لهم كلمة «السيف» لتوضيح معنى كلمة «صمصام» إن كان لهم سابق عهد بكلمة «سيف».
 ٦. تداعي المعاني، وذلك بذكر الكلمات التي تثيرها في الذهن الكلمة الجديدة. كأن يذكر عند ورود كلمة «عائلة» الكلمات الآتية: زوج، زوجة، أسرة، أولاد، الخ..... الخ.

مالانج، (١٩٩٩)، ص: ٢٧.

١٩ محمد علي الخولي، المرجع السابق، ص: ١٠٣.

٧. ذكر أصل الكلمة ومشتقاتها. وهذا أيضا من أساليب توضيح المعنى. فعند ورود كلمة «مكاتب» مثلا يستطيع المعلم بيان أصلها «كتب». وما يشق من هذا الأصل من كلمات ذات صلة بالكلمة الجديدة «كاتب، مكتوب، كتاب».
٨. شرح معنى الكلمة العربية وذلك بشرح المقصود من الكلمة.
٩. تعدد القراءة، في حالة ورود كلمة جديدة في نص يقرؤه الطلاب يمكن تكليفهم بقراءة صامته عدة مرات حتى يستكشف أحدهم معناها.
١٠. البحث في القاموس، يمكن تكليف الطلاب في المستويات المتوسطة والمتقدمة بالبحث في القواميس العربية لتوضيح معنى الكلمة الجديدة.
١١. الترجمة إلى لغة وسيطة، وهذا آخر أسلوب يمكن أن يلجأ إليه المعلم لتوضيح معنى الكلمة، وعلى المعلم ألا يتعجل في هذا الأمر^{٢٠}.

٥. وسائل تعليم المفردات للناطقين بغير اللغة العربية

وسائل التعليم هي كل ما يستخدم المعلم في عملية التعليم ليكون التعليم سهلا ويزيد الدرس وضوحا. ومن الوسائل في تعليم المفردات للناطقين بغير اللغة العربية يمكن استخدام ما يلي:

١. النماذج، هو عبارة عن شكل مصغر للأشياء. مثل: دمية، وألعاب الأطفال، والمغرات الأخرى. تعد النماذج خير معينة لتوضيح معاني كلمات محسوسة لا توجد داخل الصف مدلولاتها ولا يمكن إحضارها.
٢. الصور والرسوم، الصور يمكن استخدامها لتقديم معاني الأفعال. قد تكون الصورة رسما تقريبا (Stich Figure) أو ملصقة أو ما يسمى ببطاقة ومضية.
- ١) الرسم التقريبي، هو رسم يدوي يركز على أهم الخصائص للرسم. هناك ثلاث مراحل لا بد منها للحصول على المهارة في الرسم التقريبي وهي:
- (١) نقل الرسوم التقريبية الموحدة لاستيعاب خصائص كل صورة ثم احتفاظها في الذاكرة، (٢) رسم كلمات من الكلمات المرسومة السابقة، (٣) رسم كلمات ابتكاريا.

^{٢٠} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، المرجع السابق: ١٩٨-١٩٩.

- ٢) الملصقة، هي صورة كبيرة ملونة، تتراوح مساحتها من ٢٥ X ٣٥ سم أو ٣٥ X ٤٥ سم. مثال: ملصقة صورة رئيس الجمهورية، والأبطال.
- ٥) البطاقة الومضية، هي عبارة عن رسم أو صورة على قطعة من الكرتون أو الورق المقوى وتتراوح مساحتها من ١٨ X ٢٢ سم أو ١٦ X ٢٠ سم. وتكتب غالبا على الوجه الثاني من البطاقة الكلمة التي تعنيها الصورة الموجودة في الوجه الأول من البطاقة. ولكل من الصورة والكتابة في البطاقة الواحدة دورها الخاص^{٢١}.
- ٣) السبورة أو اللوحة، هي وسيلة بصرية تستخدم لكتابة أو لعرض المادة التعليمية.
- ٤) الشريط المسجل، هي وسيلة سمعية تخدم عدة أهداف^{٢٢}.
- ٥) القرص الإلكتروني، في الحاضر لقد تطورت التكنولوجيا الإعلامية والاتصالية في كل مجال. وتطورت هذه العلوم في المجالات التربوية، ومن إنتاجها الهامة في تعليم المفردات هو القرص الإلكتروني^{٢٣}.

٦. اختبارات تعليم المفردات للناطقين بغير اللغة العربية

رأى الخولي أن المفردات (أي الكلمات) تشكل جزءا رئيسيا من المقدرة اللغوية للطالب. وهناك عدة طرق لقياس المفردات^{٢٤}. ومن أهم اختبارات المفردات العربية للناطقين بغيرها ما يلي:

١. اختبار ملء الفراغ

املا الفراغ بكلمة واحدة من عندك!

١. أعلى نقطة في الجبل تدعى
٢. المنطقة السفلى في البحر تدعى

^{٢١} إمام أسرارى، المرجع السابق، ص: ٢١-٢٣.

^{٢٢} محمد علي الخولي، المرجع السابق، ص: ١٧٢.

^{٢٣} Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran*, p. 127.

^{٢٤} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص: ٤٨.

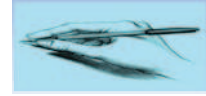
٢. اختبار المرادف والتضاد

ضع دائرة حول حرف الكلمة المرادفة أو المتضادة للكلمة التي تحتها خط!

١. إنه رجل ثري
 ١. عني ب. فقير ج. كريم د. بخيل
 ٢. إنه رجل قوي
 أ. نحيف ب. متين ج. شديد د. ضعيف

٣. اختبار صورة وبدائل

ضع دائرة حول حرف الكلمة التي تناسب الصورة المحاذية!



١. كتب ب. قرأ ج. وضع د. نام

٤. اختبار تعريف وبدائل

ضع دائرة حول حرف البديل الصحيح!

١. الشخص الذي يستلم النقود من المشتري هو
 ١. المحاسب ب. السمسار ج. المالك د. أمين الصندوق

٥. اختبار كلمة واقتران

ضع خطاً تحت كلمة واحدة في كل مجموعة بحيث تقترن الكلمة مع الكلمة الرئيسية!

- أثاث : سيارة، كرسي، برتقال، كرة

٦. اختبار مزاجية

ضع أمام كل كلمة في القائمة الأولى رقم الكلمة المرادفة لها من القائمة الثانية!

القائمة الأولى	القائمة الثانية
جلس _____	١. عاد
_____	٢. قعد
_____	٣. نحيف
_____	٤. نقود

٧. اختبار الشرح

اشرح معنى كل كلمة مما يلي!

١. الصيدلية: _____
٢. المسجد: _____

مشكلات تعليم المفردات للناطقين بغير اللغة العربية

قال أسرارى إن كل دارس لغة أجنبية تواجه مشاكل لغوية، منها مشكلة المفردات. يعاني معظم الدارسين المبتدئين من قلة المفردات أو الكلمات التي يألفونها. فيصعب عليهم فهم النصوص كما يخافون من التحدث والكتابة باللغة الهدف. فإذا قرأ دارس نصاً، تكثر فيه كلمات غير مألوفة يصعب فهمه عليه، وكلما تزداد عدد المفردات غير المألوفة، تزداد صعوبة النص عليه^{٢٥}.

وأضاف أسرارى أن المشكلة في تعليم المفردات من الناحية الأخرى افتقار معظم مدرسي العربية الإندونيسيين إلى أساليب فعالة لتقديم معاني المفردات. ليس لهم طريقة لتقديمها إلا الترجمة. وطريقة الترجمة في تقديم المعنى تعد اليوم من أسوأ

^{٢٥} إمام أسرارى، المرجع السابق، ص: ١٦.

الطرق، لأنها لا تشرك الدارس في التفكير ولا تتطلب إيجابيته الذهنية^{٢٦}.

وذكر الخولي في كتابه أن من بعض مشكلات تعليم المفردات هي:

١. المعنى والسياق، يشرح المعلم معنى كلمة جديدة باستخدام طريقة وضع الكلمة في جملة أو سياق غير مناسب واضح.
٢. قائمة الكلمات، كتب المعلم جميع الكلمات الجديدة أو المفردات الجديدة على شكل قائمة. ثم أخذ يعلم هذه الكلمات واحدة بعد الأخرى.
٣. الأمثلة الحقيقية، أمسك المعلم كتابا أزرق اللون ورفعها عاليا وقال: «هذا كتاب أخضر». وكان هدفه توضيح معنى كلمة «أخضر»، ولكنه استخدم من أجل ذلك كتابا لونه أزرق.
٤. الإصغاء والتكرار، يصغي أو يعطي المعلم الطلاب مفردة جديدة ولا يدرجها بعد إصغائه. أو يعلم المعلم كلمات جديدة، وكان يطلب من الطلاب أن يكرروا جماعيا ولا فرديا أو عكسه.
٥. الكلمات في جمل، شرح المعلم معاني الكلمات الجديدة بعد أن كتبها على السبورة. ولم يستعمل هذه الكلمات في جمل ولم يستخدمها الطلاب أنفسهم، بل اكتفى المعلم بشرح معانيها.
٦. التعليم بالجملة، كتب المعلم سبع كلمات أو أكثر على شكل قائمة، ثم نطقها جميعا وشرح معانيها جميعا ثم استخدم كلا منها في جملة مفيدة دفعة.
٧. الإعداد الجيد، كان المعلم يدرس كلمات جديدة. وكان عدد الكلمات الجديدة محدودا، إذ لا يزيد عن خمس. ومع ذلك كان المعلم يرتكب أخطاء في نطق هذه الكلمات وفي شرح معانيها^{٢٧}. أي بمعنى أنه لم يستعد المعلم استعدادا جيدا.

^{٢٦} المرجع نفسه. ص: ١٧.

^{٢٧} محمد علي الخولي، تعليم اللغة - حالات وتعليقات، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع،

١٩٩٨)، ص: ٣٤-٤٨.

الخاتمة

تعليم المفردات للناطقين بغير اللغة العربية أمر مهم، إذ أن المفردات عنصر أساسي في تعليم اللغة العربية. ومن أهمية تعليم المفردات لتسهيل متعلم اللغة العربية في الحصول على الكفاءة اللغوية. وتعليم المفردات ليس بمجرد نطق حروفها فحسب، أو حفظ الكلمة فقط، أو فهم معناها مستقلة، وإنما أن يقدر متعلم اللغة على أن يستخدم المفردات العربية المناسبة في المكان المناسب. وهناك كذلك عدة طرق وأساليب ووسائل في تعليم المفردات العربية ينبغي مراعاتها جيدا ليكتسب متعلم اللغة العربية الكفاءة اللغوية الجيدة.

ولا يفوتنا في نهاية الكلام أن نسأل الله الهداية والتوفيق إنه نعم المولى ونعم النصير. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قائمة المراجع

- إبراهيم، رحمان. ١٩٨٧. الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- أرشد، أزهر. ١٩٩٩. مدخل إلى طرق تدريس اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية. دون المكان: مطبوعة أحكام.
- أسراري، إمام. ١٩٩٩. الوسائل المعينات في تعليم العربية. مالانج: إيكيب مالانج.
- طعيمة، رشدي أحمد. ١٩٨٣. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- _____. ١٩٨٩م. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- الخولي، محمد علي. ١٩٩٨. تعليم اللغة - حالات وتعليقات. الأردن: دار الفلاح

للنشر والتوزيع.

____. أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

____. ٢٠٠٠. الاختبارات اللغوية. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

العارفين، زين. ٢٠١٠. اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها. بادانج: مطبعة حيف.

الفوزان، عبد الرحمن بن ابراهيم، وآخرون. ٢٠٠٣. العربية بين يديك الجزء الثاني. الرياض: مؤسسة الوقف الإسلامي.

Effendy, Ahmad Fuad. 2008. Metodologi Pengajaran Bahasa Arab. Malang: Misykat Malang.

Tarigan, Handri Guntur. 2011. Pengajaran Kosakata: Bandung: Angka.

Makalah *An_nadwah al_ilmiah*, Diselenggarakan di Makassar, September 8-10, 2005.